

فصلية الدم حسينية

إلى الغريب

من الشهيد

أجنتي حبُّ ابنِ بنتِ المصطفى الأمين
إنَّ كُرَيَّاتِ دَمِي تهتفُ يا حسينُ
فإنها تخطُّ يا حسينُ باغترابُ
أعظمِ بدمعِ العينِ إنَّ سالَ على الحسينِ

يا سائلي عن قصةِ الولاءِ والحنينِ
ولو سألتَ عن دَمِي أجبتُ باليقينِ
واسألُ دموعَ العينِ إنَّ سألتَ على الترابِ
لا شيءَ يُحييني سوى العيشِ مع المصابِ

صرخةُ الفداءِ
نحوَ كربلاءِ
من دمِ الوفاءِ
ثابتاً ولأبدي

ها أنا وهذي
من ترابِ أرضي
قد كتبتُ حبي
للحسينِ يبقَى

فكيفَ لا أقولُ للحسينِ أنتمي
وصرختي ستعتلي عقيدتي الحسينِ
أنا الحسينيُّ فإنَّ السبَّ موطني
أرضٌ عليها رددَ الأحرارُ يا حسينِ

يجري الحسينُ في عروقي مثلما الدم
لا يهنأ العيشُ بلا حبِّ ابنِ فاطمِ
يا سائلي عن موطني أجيبُ إنني
هويتي معروفةٌ وأرضُ مدفني

سألُ دموعَ عيني
والحسينُ ديني
غُرَّةَ الجبينِ
إنني حسيني

إنَّ سألتَ عني
كربلاءُ أرضي
إنَّ سألتَ فانظر
قد كتبتُ فيها

فصيلة الدم حسينية

إلى الغريب

من الشهيد

لأنهم قد عرفوا فصيلة الدماء
لا أرتضي هوية ليس بها الحسين
لأنني للذل لا ولسنت أستكين
لأنني قد قلت لا أهوى سوى الحسين
وثيقة التجنيس لا تعطي انتماء جيل
فلا مكان للفساد في هوى الحسين

حاربوا العقائد
ثابت وصامد
بيعة لحاقد
والحسين قائد

فمثلما يُحاصرُ الحسينُ في الفلاة
لا بيعة إلى الذي يُحاربُ الحسين
بعدَ الإمامِ بيعتي لقائدِ الفداء
لبياك يا فقيه يا ممثلاً الحسين

والوفاء عاده
أعشقُ الشهاده
مقتلي سعاده
في هوى القياده

محارباً لأنني أعلنت الانتماء
أقرُّ أن للحسين طاعة الولاء
قد سحبا جنسيتي لأنني الأمين
لأنني حرٌّ ولا أحبُّ الظالمين
أنا ابنُ هذي الأرض لا أرضي لها بديل
والمفسدون مالهم فيها سوى الرحيل

حاربوا ولائي
ما دروا بأني
لا ولسنت أعطي
بالإبباء أمضي

الظالمون نفسهم ونفسها الحياة
تُحاصرُ المساجدُ وتُمنعُ الصلاة
إني أبايعُ الذي يُمثّلُ السماء
إلى الفقيهِ إنني أُجددُ الوفاء

صامدٌ أباي
ثابتٌ وإنني
في هوى الحسين
قد بذلتُ دمي